

# كفاءة خدمات التعليم العام الاهلي في مدينة الحلة ( باستخدام نظم المعلومات الجغرافية )

أ.م. د اميرة محمد علي حمزة

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

مستخلص:

يعد تخطيط الخدمات في المدينة هدفاً ووسيلة لتصبح الخدمات في متناول السكان ولتلبى احتياجاتهم المختلفة ، لاسيما ان المدينة او الاقليم تشكل منظومة فعاليات متداخلة ومتراصة مثل (السكن -التجارة -الصناعة-الترفيه- التعليم السياحة وغيرها) ، و يستفيد القطاع الصحي والتعليمي من الخدمات التي تقدمها نظم المعلومات الجغرافية ، من حيث تقديم معلومات متكاملة من الأنظمة والحلول لتطوير الخدمات التعليمية ، مثل: توزيع المدارس بطريقة مناسبة بالاعتماد على الكثافة السكانية ، وحاجة السكان لهذه المدارس ، وتقديم معلومات تفصيلية لكل مدرسة من هذه المدارس ، حسب الجنس والفئات العمرية ، فضلا عن وضع خطط التطوير المستقبلية ، وما ادى الى زيادة مؤسسات التعليم الاهلي في مدينة الحلة زيادة عدد السكان وبالتالي عدد الطلبة ووجود عدة مشاكل تعاني منها المدارس الحكومية نتيجة الاوضاع التي يمر بها البلد مما تطلب الامر فتح مدارس التعليم الاهلي والتي شملت مراحل التعليم كافة من رياض الاطفال والمدارس . لذا تطرق البحث الى دراسة توزيع خدمات التعليم الاهلي في المدينة ومدى مطابقتها للمعايير وزارة التربية والتخطيط ودرجة الرضى عن الخدمة المقدمة .

## المبحث الاول : اولا : الاطار النظري

### ١- مقدمة :

ان الخدمات التعليمية هي في مجملها خدمات واجب توافرها في اي مجتمع سكاني ، وتتحدد الاحتياجات الفعلية من عدد ووظيفة ونطاق تأثير الخدمات الموجودة فعلا بما يخدم احتياجات (ربات البيوت ، الشباب ، الشيوخ... الخ)<sup>(١)</sup>. لذا يعرف التخطيط بشكل عام (انه طريقة تفكير واسلوب عمل منتظم لتطبيق افضل الوسائل المعرفية من اجل توجيه وضبط عملية التغير الراهنة ، بقصد تحقيق اهداف واضحة ومحددة متفق عليها)<sup>(٢)</sup>، كما تعرف المعايير التخطيطية للخدمات ،على انها الوحدات المعيارية لكل خدمة بأنواعها (الصحة -التعليم -الترفيه.....) ، طبقا " للمستوى الذي يمكن قبوله سواء من حيث المساحة او العدد او المسافة ، و يعرف قاموس اكسفورد المعيار(على

انه انموذج مقر يعطي للمقاييس والاوزان قيمتها الحقيقية او هو مستوى ودرجة محددة لاي قياس كونه شيئاً ملزم يخدم اغراض معينة<sup>(٣)</sup>.

وتخطيط الخدمات التعليمية يتطلب دراسة واقع هذه الخدمات من حيث موقعها ونمط توزيعها ووظائفها وخصائصها العمرانية ، وعلاقة ذلك مع الخصائص السكانية والعمرانية للمجتمع المستفيد منها، اذ يضمن تحقيق اكبر قدر من عدالة التوزيع بين سكان الاحياء لذلك المجتمع<sup>(٤)</sup>. مشكلة البحث :

شهدت مدينة الحلة تطوراً ونموً كبيرين خلال السنوات الاخيرة بأعداد التلاميذ والطلاب مما شكل ضغطاً على الخدمات التعليمية (التعليم العام ) وعدم كفاءتها وكفايتها في المدينة مما دفع الى فتح رياض و مدارس اهلية (١) هل هناك زيادة في الرياض والمدارس الاهلية في مدينة الحلة العامة.(٢) هل يخضع توزيع الرياض والمدارس للمعايير المحلية من حيث الكفاءة والكفاية . فرضية البحث :

- ١- هناك زيادة بأعداد الرياض والمدارس الاهلية في مدينة الحلة .
  - ٢- تخضع كفاءة الرياض والمدارس للمعايير التخطيطية لوزارة التربية / مديرية تربية بابل .
- هدف البحث :

- ١- معرفة كفاءة خدمات الرياض والمدارس الاهلية في المدينة .
- ٢- اعداد قاعدة بيانات لكل عناصر خدمات التعليم الاهلي (الاعداد - الشعب - الكادر التعليمي) باستخدام (GIS).
- ٣- تطبيق معايير لمعرفة كفاءة وكفاية خدمات التعليم العام الاهلي .
- ٤- تحديد نمط توزيع الرياض والمدارس .

أهمية البحث :

- ١- تعاظم اهمية قطاع الخدمات العامة ( public saves ) بشكل عام والخدمات التعليمية على وجه الخصوص لكون خدماتها تقدم لعدد كبير من سكان المدينة ، فضلا عن دورها في استقطاب العديد من الملاكات التعليمية .
- ٢- عدم وجود دراسة متخصصة بالتعليم العام الاهلي في المدينة .
- ٣- أهمية بناء قاعدة بيانات تعليمية وتحديد دورها في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمدينة والمحافظة .

الحدود المكانية والزمانية للبحث :

تشمل الحدود المكانية مدينة الحلة وفق التقييم الاساس (٢٠٠٦-٢٠٣٠) والتي تتكون من خمس قطاعات قطاع (الفردوس) الذي يمثل الصوب الصغير (الجانب الشرقي) من المدينة وقطاع السلام والفرات وقطاع والزهور وقطاع الفيحاء في الجانب الكبير الغربي من المدينة والذي يمر خلالها شط الحلة ، خارطة (١) اما الحدود الزمانية فتمثل بيانات والمعلومات والدراسة الميدانية لعام ٢٠١٧-٢٠١٨ (٥) .

منهج البحث :

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي من اجل التعرف على الظاهرة المدروسة ، والمنهج التحليلي الكمي معزراً بالدراسة التطبيقية لواقع وكفاءة الرياض والمدارس ، بغية تحديد اهم خصائص الوظيفية للخدمة معتمداً على استخدام البرنامج الاحصائي ( Spss ) ، ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحديد نطاق الخدمة .

مصطلحات ذات علاقة :

١- الكفاءة (Efficiency) تعرف الكفاءة في الدراسات الجغرافية بأنها الكيفية التي يتم بها استخدام المنظمة او المؤسسة للعناصر البشرية العاملة فيها بصيغة تضمن لها تحقيق اهدافها بأقصر وقت واقل جهد ، وهي من المفاهيم المستخدمة في تقويم كفاءة الكائن الحي (الانسان) من العلوم الانسانية والعلمية الصرفة والتي تعتمد على نوع الآلات والمعدات والتقنيات المستخدمة في توافر الخدمة (١٠) .

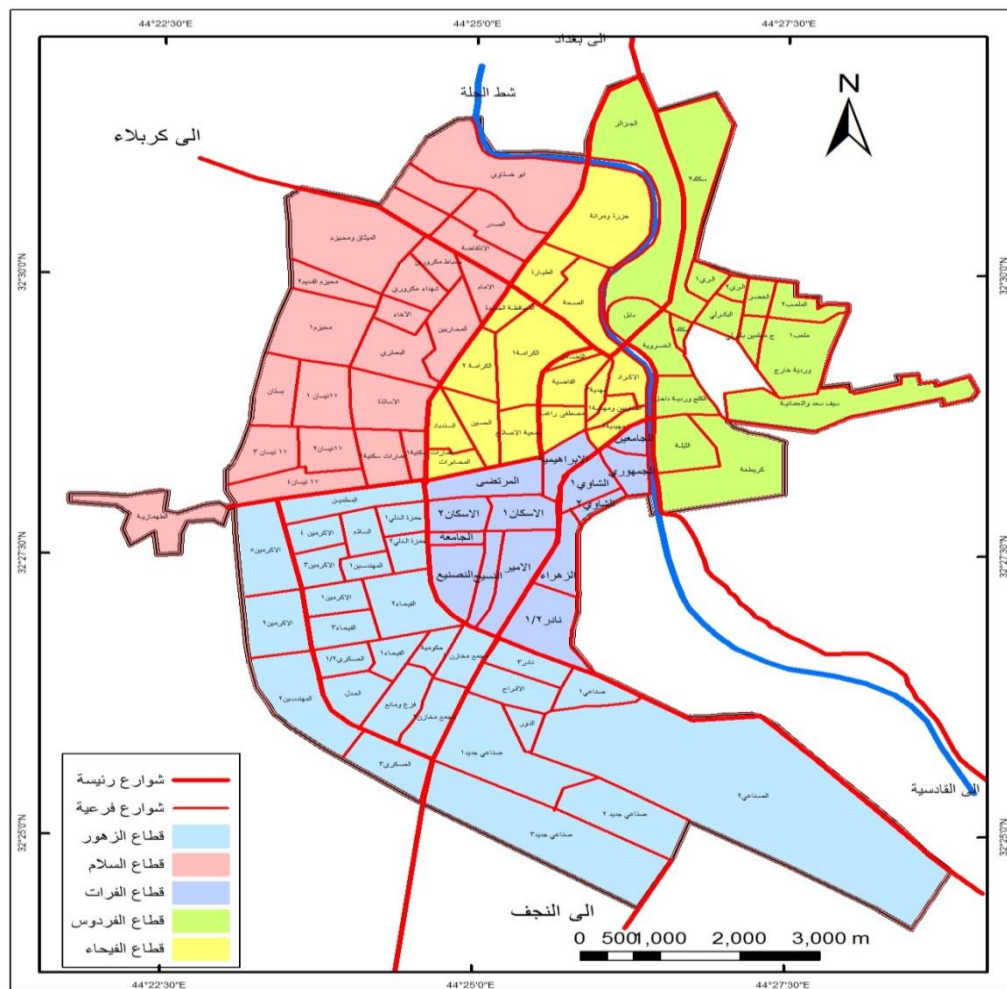
٢- نظم المعلومات الجغرافية : ( Geographical information system ) وهي تقنية حديثة تسهم في احداث تطور علمي في مختلف المجالات ، ولاسيما في الدراسات الجغرافية كأداة لجمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها وتحليلها وعرضها بصورة مختلفة (١١). وحسب نوعية وهدف الدراسة ، وتتعامل مع الخريطة بأسلوب ديناميكي حيث تسهم في عرض العالم لجغرافية بأسلوب متحرك (Dynamic map) وانشاء قاعدة معلومات مكانية شاملة عن الظاهرة المراد دراستها ، فضلاً عن خاصية الاستعلام المكاني عن البيانات الاحصائية والتحليل المكاني ، اذ ان تميز عن غيرها بقوة تحليلها للمعلومات المرتبطة بموقعها الجغرافي الصحيح والعلاقات المكانية للمعلومات .

٣- الكفاءة المكانية : يقصد بها كفاءة التوزيع من حيث سهولة الوصول وتهيئة الخدمات التي تسهم بدرجة عالية في تشكيل معايير نظام المدينة ، لاسيما عندما يكون ذلك المفهوم محدوداً انماط التفاعل المكاني(١٢) .

هيكلة البحث:

تضمن البحث ثلاث مباحث ، الاول تطرق بمقدمة لكفاءة التعليم الاهلي باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية والثاني تضمن التوزيع المكاني للرياض والمدارس التعليم العام في المدينة والمبحث الثالث تضمن قياس كفاءة وكفاية الخدمات وفق معايير التخطيط فضلا عن جملة من الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بموضوع الدراسة .

خارطة (١) التقسيمات الادارية لمدينة الحلة حسب القطاعات لعام ٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحثة : بالاعتماد على خارطة مدينة الحلة المحدثة ، بلدية الحلة ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، ٢٠١٦/٢٠١٧.

ثانياً : كفاءة خدمات التعليم العام الاهلي في مدينة الحلة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية .

يعد دراسة الخدمات التعليمية بالأهمية الكبيرة وباستخدام التقنيات الحديثة و بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة في الدراسات الجغرافية المختلفة ، الطبيعية والبشرية ، اذ تستخدم في تحليل الظواهر الجغرافية ومن أهم الوسائل التي تستخدم في دعم اتخاذ القرار في مختلف قطاعات الدولة العامة والخاصة وفي مجال التخطيط والتنمية ، لاسيما قطاع الخدمات ( الصحية ، التعليمية ، الترفيهية ، وغيرها ) والبنى التحتية ، اذ يقاس تقدم الدول ومدى امتلاكها لهذه التكنولوجيا .

ان استخدامات نظم المعلومات الجغرافية متباينة في مختلف المناطق الجغرافية. ورغم أن البلدان النامية تستخدم بعض أشكال نظام المعلومات الجغرافية للمشاركة العامة ، فإن إمكانية وصول تلك المجتمعات إلى قواعد بيانات شاملة والوسائل الخرائطية تكون أقل عما هو عليه الحال في البلدان المتقدمة.

والكفاءة العامة لنظم المعلومات الجغرافية لم تتحدد بصورة نهائي ، فهناك من يدعم استخدام النظم عن الخرائط التقليدية اذ ان الحصول على حقوق ملكية الأراضي وإدارة قواعد البيانات المحلية وإنشاء قواعد بيانات جديدة للمجتمعات المحلية في جميع أرجاء العالم احد اسباب اهتمامهم ، وبالتالي فالنظم تعد من الأدوات الفعالة للتوسط والتفاوض بين المجموعات الاجتماعية التي تعيش مع بعضها البعض ، بينما هناك من يعرض ان لارتفاع التكاليف والحاجة إلى تدريبات متخصصة والاختلافات الثقافية للمستخدمين كأسباب لعدم مناسبة نظام المعلومات الجغرافية في تلك الاستخدامات . ومن استخداماتها نظم دعم اتخاذ القرار (Decision support system) ويرمز لها اختصاراً بـ (DSS) ، وتعد أنظمة المعلومات الجغرافية من أقوى الأنظمة المستخدمة في دعم القرارات ، وتسهيل الحصول على المعلومات ، وتحليلها وتقديم نماذج تصلح للدراسة ومعرفة تأثير أي قرار قبل تنفيذه ، مما أدى إلى انتشار هذه التطبيقات في العديد من المجالات هي عبارة عن مجموعة من أنظمة المعلومات وظيفتها دمج البيانات وربطها مع بعضها البعض باستخدام أدوات تحليل والنماذج التحليلية المعقدة للبيانات وذلك لاتخاذ القرارات غير الروتينية ودعمها ، ومن ضمنها النظم التي تُساند عملية صنع القرار وتدعم أنشطته ، وتصنف نظم دعم القرار إلى:

اذ ان هناك مجموعة من العوامل والاعتبارات تتفاعل فيما بينها في تحديد افضل موقع للخدمات في المدن ومنها خدمات التعليم العام ، ولهذا يجب ان يكون اختيار مواقعها بشكل مدروس لان توقيعتها بشكل عشوائي وغير مدروس يؤدي الى خسائر مادية بالغة ،لذا يمكن ان نميز بين ثلاث انواع من المعايير.

أ- المعايير المكانية الخاصة باختيار موقع الرياض والمدارس.

ب- المعايير الكمية .

ج- المعايير والضوابط البنائية الخاصة بإقامة المدارس والرياض ، والتي تكون وفق ضوابط وشروط الابنية المدرسية ، لمديرية تربية بابل ،شعبة الابنية المدرسية، عدا الرياض والمدارس الاهلية ،هي دور سكنية مؤجرة ،الا انها تقع تحت اشراف مديرية تربية بابل .

المبحث الثاني : التوزيع المكاني لخدمات التعليم الاهلي في مدينة الحلة لعام ٢٠١٧/٢٠١٨

تتوزع في مدينة الحلة عدد من المؤسسات التعليمية الاهلية المتباينة في انواعها وتوزيعها من (رياض الاطفال - مدارس الابتدائية ، مدارس متوسطة ، مدارس اعدادية ، ومدارس ثانوية) ، بلغ مجموعها (٥١) مؤسسة تعليمية ، منها (٢٣) روضة (١٣) مدرسة ابتدائية ، منها (١) مدرسة ابتدائية للبنين ، و(١) مدرسة للبنات و(١١) مدارس مختلطة الجنس . اما المدارس المتوسطة فقد بلغت (١) مدرسة للبنين ، و المدارس الاعدادية فبلغت (١) مدرسة للبنين ، اما المدارس الثانوية ، فقد بلغت (١٣) مدرسة منها (٨) مدرسة للبنين و(٥) مدرسة للبنات . ومن جدول (٣٧) نلاحظ ان رياض الاطفال شكلت نسبة (٤٥ %) من مجموع المؤسسات التعليمية في المدينة ، والمدارس الثانوية ، شكلت نسبة (٢٩ %) من مجموع المؤسسات التعليمية .

وشكلت المؤسسات التعليمية الاهلية في مدينة الحلة ، نسبة (٢٣%) من مجموع المؤسسات التعليمية في مدينة الحلة والبالغة (٢٢٥) مؤسسة تعليمية ، للتعليم العام ، وخارطة(٢) جدول(١) مقارنة بين اعداد مؤسسات التعليم العام الحكومية والاهلية ونسبها في مدينة الحلة للعام

الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

| ت | المؤسسة التعليمية في مدينة الحلة | مؤسسات الحكومية | نسبة كل خدمة من مجموع المؤسسات % | عدد المؤسسات الاهلية | نسبة كل خدمة من مجموع المؤسسات % الاهلية |
|---|----------------------------------|-----------------|----------------------------------|----------------------|------------------------------------------|
| ١ | رياض الاطفال                     | ٢٤              | ١٠                               | ٢٣                   | ٤٥                                       |
| ٢ | الابتدائية                       | ١٢٣             | ٥٥                               | ١٣                   | ٢٦                                       |
| ٣ | المتوسطة                         | ٣٦              | ١٦                               | ١                    | ٢                                        |

|   |           |     |     |    |     |
|---|-----------|-----|-----|----|-----|
| ٤ | الاعدادية | ١٧  | ٨   | ١  | ٢   |
| ٥ | الثانوية  | ٢٥  | ١١  | ١٣ | ٢٥  |
| / | المجموع   | ٢٢٥ | ١٠٠ | ٥١ | ١٠٠ |

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

(١) وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧/٢٠١٨.

نلاحظ من الجدول (١) ان مدينة الحلة تضم مؤسسات حكومية واهلية تباينت في اعدادها ونسبها فرياض الاطفال كانت اعدادها متقاربة وبنسب متباينة اذ كانت نسبة رياض الاطفال الاهلية شكلت اعلى نسبة من مجموع المؤسسات الاهلية في المدينة ، واقل عدد كان للمدارس الاعدادية والمتوسطة ، اذ شكلت نسبها ٢% لكل منها على التوالي وكانت المدارس الثانوية بالمرتبة الثانية وذلك لكونها تقدم الخدمة للفئة العمرية للدراسة المتوسطة والاعدادية .

وسيتم التطرق لكل من المؤشرات التي تعتمد عليها مديرية تربية بابل لمعرفة الخصائص الوظيفية للخدمات التعليمية الاهلية في المدينة، وكما يأتي :

من جدول (٣) يلاحظ تباين اعداد الملحقين في المؤسسات التعليمية الاهلية وحسب الجنس ، فبلغ عدد الملحقين الكلي (٦٤٧٨) من البنين والبنات ، فبلغ عدد الاطفال الملحقين في رياض الاطفال الاهلية (١٢٤٢) طفل وشكلت نسبتهم (١٩%) من مجموع الملحقين في الرياض الاهلية وهي ادنى نسبة ، اما عدد التلاميذ الملحقين في المدارس الابتدائية الاهلية فبلغ عددهم (٣٦٥٩) تلميذ شكلت نسبتهم (٥٦%) من مجموع الملحقين وهي اعلى نسبة ، اما عدد الملحقين في المدارس الثانوية فكان عددهم (١٥٧٧) من مجموع الملحقين وشكلت نسبتهم (٢٥%) من مجموع الملحقين .

جدول (٣) اعداد المستفيدين والشعب والملاك في المؤسسات التعليمية الاهلية في مدينة الحلة ٢٠١٧/٢٠١٨

| نوع المؤسسة | عدد الملحقين الفعلي | نسبة الملحقين % | عدد / صنف المؤسسة التعليمية  | عدد / الجنس            | عدد الشعب                     | عدد الملاك          |
|-------------|---------------------|-----------------|------------------------------|------------------------|-------------------------------|---------------------|
| رياض اطفال  | ١٢٤٢                | ١٩              | مختلط                        | بنين ٦٠٢<br>بنات ٦٤٠   | مختلط ٦٧                      | اناث ١١٣            |
| الابتدائية  | ٣٦٥٩                | ٥٦              | بنين ١<br>بنات ١<br>مختلط ١١ | بنين ٢٣٩٢<br>بنات ١٢٦٧ | بنين ٦<br>بنات ٨<br>مختلط ١٥٠ | ذكور ٤٤<br>اناث ٢٢٣ |

|          |      |    |                   |                      |                    |                     |
|----------|------|----|-------------------|----------------------|--------------------|---------------------|
| الثانوية | ١٥٧٧ | ٢٥ | بنين ١٠<br>بنات ٥ | بنين ٩٤٠<br>بنات ٦٣٧ | بنين ٧١<br>بنات ٤٩ | ذكور ٢١٣<br>اناث ٩٤ |
|----------|------|----|-------------------|----------------------|--------------------|---------------------|

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧/٢٠١٨.

اما صنف المؤسسات فتباين بين للبنين وبين البنات ، عدا رياض الاطفال فهي مختلط للبنين والبنات ، بلغت عدد مدارس الابتدائية للبنات (١) مدرسة ، و(١) مدرسة للبنين ، و(١١) مدرسة هي مختلطة الجنس ، اما المدارس الاهلية الثانوية ، فبلغ عدد مدارس البنين (١٠) مدارس و(٥) مدارس للبنات .

وتباينت ايضا عدد الملتحقين وحسب الجنس فكان عدد البنين في رياض الاطفال (٦٠٢) طفل وعدد البنات (٦٤٠) طفلة ، في حين كان عدد البنين في المدارس الابتدائية (٢٣٩٢) تلميذ و(١٢٦٧) تلميذة ، والمدارس الثانوية بلغ عدد البنين فيها (٩٤٠) طالب ، وعدد البنات (٦٣٧) طالبة .

اما عدد الشعب في المؤسسات فتباين بين للبنين وبين البنات ، عدا رياض الاطفال فهي مختلط للبنين والبنات (٦٧) شعبة ، اما عدد الشعب في مدارس للبنات الابتدائية (٨) شعبة ، و(٦) شعبة للبنين ، و(١٥٠) شعبة مختلطة الجنس ، اما المدارس الاهلية الثانوية ، فبلغ عدد الشعب البنين (٧١) شعبة و(٤٩) مدارس للبنات .

اما عدد الملاك في المؤسسات فتباين بين للبنين وبين البنات ، عدا رياض الاطفال فكانت للبنات فقط (١١٣) اناث ، اما عدد الملاك في مدارس للبنات الابتدائية (٢٢٣) معلمة و(٤٤) معلم اما عدد الملاك في المدارس الاهلية الثانوية ، فبلغ عدد الذكور فيها (٢١٣) مدرس في حين بلغ عدد الاناث (٩٤) مدرسة ، خارطة (٢) .

خارطة (٢) مواقع الرياض والمدارس الاهلية في مدينة الحلة لعام ٢٠١٧/٢٠١٨



المصدر: من عمل الباحثة : بالاعتماد على بيانات مديرية التربية لعام ٢٠١٧/٢٠١٨، بيانات غير منشورة ..

## المبحث الثالث : تقويم كفاءة خدمات التعليم العام الاهلي في مدينة الحلة :

اولا : المعايير المكانية لتخطيط خدمات التعليم العام .

وهي المعايير التي تستخدم في تقيس الكفاءة الوظيفية للخدمة ولمنطقة معينة ، وتعتمد هذه المعايير على الاهداف التي تسعى اليها الدول لتحقيق هذه الخدمة وعلى الموارد المتاحة والطرق الفنية لاستغلالها .

تستخدم المعايير في التعرف على كفاءة توزيع الانشطة في المدينة من خلال تحديد المسافة او الكلفة او الزمن المستغرق للرحلة من والى مواقع الانشطة ، اذ ان اختيار مواقع المؤسسات التعليمية من العوامل المهمة التي يجب ان تؤخذ بالحسبان في عملية التخطيط التعليمي والتربوي ( ١٣ ) ، وتهتم الجغرافية بتفسير التنظيم المكاني للظواهر في الحيز المكاني .استعانت الباحثة بتقنية المعلومات الجغرافية (Gis) لقياس كفاءة الموقع المكاني لمؤسسات التعليم العام في مدينة الحلة ، واستخدمت الاساليب الكمية التي من اهمها ، صلة الجوار ، ونطاق التأثير، لدراسة توزيع الظواهر الطبيعية او البشرية ، والعلاقة بينهما ، ولا غنى للجغرافي عن الاحصاء الجغرافي ، ولأنه معنى بالأرقام في اي حقل من حقول المعرفة ، لاسيما ان هذه الارقام قابلة للتحليل ، وذات علاقة رياضية فيها (١٤) . ودراسة ظاهرة معينة والتعرف على نمط توزيعها او اتجاهات توزيعها ، بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين مواضع توزيعها ، فأن هذه العلاقة لا يمكن تفسيرها دون اللجوء الى الاساليب الكمية لتحليل نوعها واتجاهاتها وقوتها ، قبل الانتقال الى سبب ظهور هذه العلاقة المكانية ، وحتى التنبؤ بها بشكل توزيعها في المستقبل ، وللإجابة عن الاسئلة الآتية:

- ١- هل تتوزع خدمات التعليم العام (رياض ومدارس ) الاهلية بشكل متجانس في مدينة الحلة؟
  - ٢- ما هو نمط التوزيع المكاني لخدمات الرياض والمدارس ، في المدينة ؟
  - ٣- ماهي العوامل التي تحدد طبيعة الارتباطات واتجاهها في توزيع خدمات التعليم العام؟
- وللإجابة عن هذه التساؤلات ، اعتمدت الدراسة على استخدام بعض الاساليب الاحصائية ، والاساليب الكمية في تقنية (نظم المعلومات الجغرافية) ، وهذه الاساليب هي :-

(١) تحليل انماط التوزيع النقطي (Point Pattern Analysis)، ولوصف شكل التوزيع العام للظواهر الجغرافية ، او ما يعرف ب(صلة الجوار - الجار الاقرب).

(٢) نطاق التأثير (Buffer) .

(٣) معامل الارتباط المتعدد ( Non Parametric Correlation ) وباستخدام معامل بيرسون

(Person Correlation)، لاختبار مدى تجانس التوزيع المكاني لخدمات التعليم العام ، في كل

قطاع من القطاعات .

وسيتم التطرق لنتائج كل منها وبشكل التالي :-

#### ١: صلة الجوار:- (Average Nearest Neighbor Distance):

ويطلق على مسافة متوسط الجار الاقرب ، وهي من اشهر التحليلات المعروفة في دراسة العلاقات المكانية، لدى الجغرافيين، وتستعمل لقياس مدى تشتت مواقع النقاط حول بعضها، وتحديد نمط انتشارها في التوزيعات المكانية ، إذا يمكن ان تكون عشوائية أو منظمه أو مركزة ، كما تعد من الاساليب الاحصائية الجغرافية الشائعة ، ، لما توفره من قياس دقيق لعلاقة ظاهرة مع الظواهر الاخرى ولكونها وسيلة لقياس مدى تركيز او تشتت المعالم الجغرافية .مما يساعد على التخطيط السلمي في المستقبل ، اذ يبين لنا وبدلالة رقمية نمط التوزيع لهذه الظاهرة . ويمكن تطبيق المعادلة التالية في دراسة صلة الجوار .

$$R=2d \times N/A$$

$R$  = صلة الجوار

$2d$  = معدل المسافة الفاصلة بين النقط (المسافة الحقيقية)

المعدل = جمع المسافات بين النقاط وقسمتها على عدد القراءات (البيانات).

$N$  = عدد نقط موقع الخدمات

$A$  = مساحة منطقة البحث

وهذه الصيغة صممت بما يتلاءم مع تحليل نمط توزيع ذو بعدين. إذا إن الأصل في توزيع الخدمات على اختلافها في المدن التوازن اذ تشمل مختلف مناطق المدينة ، دون تكس في مناطق معينة ومن بين هذه الخدمات المدارس ، ودور العبادة وغيرها (١١) ، ويعد نمط التوزيع الطريقة والشكل والاتجاه التي تأخذ الظاهرة في توزيعها المكاني فوق مساحة معينة من الارض (١٢) ، وتتراوح قيمة صلة الجوار بين (صفر - ٢,١٤٩) ، حيث يمثل الصفر نمط التوزيع المجمع وبين (٢,١٤٩) ، ويمثل نمط التوزيع المنتظم ، إما اذا بلغت صلة الجوار واحد صحيح فان ذلك يمثل النمط العشوائي ، وعموما فان قيمة صلة الجوار الاقرب تقيس مدى التشابه بين معدل المسافة الحقيقية على الواقع والمسافة المتوقعة في توزيع نظري عشوائي ويمكن الحصول على قيمة صلة الجوار إما بإيجاد الفرق والنسبة بين المسافتين .

بعض الخدمات العامة يكون في الافضل توقيعه بنمط على مستوى عال من الانتشار لتوافر تباعد خدمي متساو نسبيا" بالنسبة لجميع اجزاء المدينة ويرتبط هذا بمفهوم العدالة المكانية الذي يعد امرا مهما بالنسبة للعديد من الخدمات ، كالخدمة الدينية والتعليمية وغيرها وكل قيمة من قيم

النمط تفسر حسب المسافة الحقيقية والمسافة المتوقعة إذ يتحدد ضمن هذه القيم ثلاثة انماط رئيسية ، للتوزيع المكاني، وتضم انماط ثانوية .

(١) النمط العشوائي ، هذا النمط تكون فيه قيمة  $(R = 1)$  ، ذا ان المسافتين متساويتين ، ويعطي مؤشرا " لنمط توزيع مكاني متجمع، ويستخدم كمعيار تقارن به التوزيعات الاخرى، المتقاربة او المتباعدة .

(٢) النمط المتقارب ، وتكون فيه قيمة  $(R = \text{بين الصفر ، واقل من واحد})$  ويكون نمط التوزيع المكاني متقاربا" وذو مسافات قصيرة، إذ كانت المسافة المتوقعة اكبر من المسافة الحقيقية ، كما ان هذا النمط يأخذ صورة التوزيع المنتظم او غير المنتظم ، ويضم ثلاث انماط ثانوية :-

- عندما تكون قيمة  $R$  اقرب الى الصفر كلما كان التوزيع متجمع.

- كلما اقتربت النتيجة الى ٠،٥٠، فإن النمط يكون متقاربا"

- كلما اقتربت النتيجة  $R$  الى 1 يكون النمط قد ابتعد عن التكتل .

(٣) النمط المتباعد ، إذا كانت المسافة المتوقعة اقل من المسافة الحقيقية ، وتتراوح قيمة  $(R)$  ، بين (١) و (٢،١٤٩) وهي درجة الحد الاعلى ونقاط هذا التوزيع تكون متناثرة او مبعثرة ، ويوجد داخله انماط ثانوية :-

- اذا كانت قيمة  $R$  (اكثر من واحد واقل من ٢) يكون النمط غير منتظم والمسافات متباعدة وغير منتظمة .

- اما اذا قيمة  $R = 2$  واتجهت نحو (٢،١٤٩) فإن نمط التوزيع ، يأخذ السداسي او اقرب له لاسيما اذا كان التوزيع منتظما" او انه متباعد اذا كان التوزيع غير منتظم .

وعند تطبيق معادلة صلة الجوار على توزيع الخدمات التعليمية، في مدينة الحلة ، يظهر لنا ما يأتي :

## جدول ( ٢ )

قيمة الجار الاقرب لخدمات التعليم العام الاهلي في مدينة الحلة لعام ٢٠١٧/٢٠١٨

| المؤسسات التعليمية | قيمة الجار الاقرب | مستويات الثقة | قيمة Z | نمط التوزيع                   |
|--------------------|-------------------|---------------|--------|-------------------------------|
| رياض الاطفال       | ١,٦               | ٠,٠١          | ٣,٤    | عشوائي-غير منتظم              |
| الابتدائية         | ٠,٥               | ٠,٠١          | -١١,٢  | نمط متقارب -متجمع             |
| الثانوية           | ٠,٨               | ٠,٠٨          | -١,٧   | متقارب نحو العشوائي-غير منتظم |

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على تطبيق معادلة الجار الاقرب ، باستخدام تقنية

(gis )

ومن جدول ( ٢ ) نلاحظ إن نمط توزيع المؤسسات التعليمية الاهلية في مدينة الحلة متباين في كل خدمة وبشكل التالي:

## ١- صلة الجوار (نمط توزيع رياض الاطفال الاهلية ) :-

نلاحظ إن قيمة الجار الاقرب لخدمة رياض الأطفال الاهلية ، في المدينة بلغت (١,٣) ، عند مستوى ثقة (٠,٠١) ، و قيمة حرجة ، بلغت (٣,٤) ، أي إن نمط توزيع رياض الاطفال في المدينة هو نمط عشوائي غير منتظم والمسافات تتباعد وغير منتظمة وانها توزعت بصورة غير متساوية ، وبشكل غير مدروس او مخطط ، فهي لم تغطي احياء المدينة ، وذلك لكونها خدمة غير الزامية ، ويقتصر وجودها على احياء معينة دون اخر و هذا النمط تكون فيه المسافة المتوقعة اقل من المسافة الحقيقية ، التي توضح نمط توزيع رياض الاطفال في المدينة .

## ٢- صلة الجوار (نمط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية ) :-

نلاحظ ان قيمة الجار الاقرب لنمط توزيع المدارس الابتدائية في المدينة قد بلغ (٠,٣) وكانت هذه القيمة عند مستويات الثقة (٠,٠١) ، وقيمة حرجة (١١,٢-) ، وهو يدل على إن نمط توزيعها في المدينة يأخذ نمطا متقارب ، يميل الى ان يكون متجمعا" ، إذ ان المدارس الابتدائية تتوزع في اغلب احياء المدينة ، كون خدمتها الزامية من المفترض ان تقدم لجميع افراد هذه الفئة (٦-١١) سنة ، وان كان هناك بعض الاحياء التي تفتقر لوجود مدارس الابتدائية ، اذ انها بشكل عام تغطي مساحات اكبر من غيرها من خدمات التعليم العام ، ، أي إن المسافة المتوقعة اكبر من المسافة الحقيقية ، التي توضح نمط توزيع المدارس الابتدائية في المدينة .

٥-١-١-١-١-٥ صلة الجوار (نمط توزيع المدارس الثانوية الاهلية ) :-

نلاحظ ان قيمة الجار الاقرب لنمط توزيع المدارس الثانوية ، قد بلغ (٠,٨) عند مستوى ثقة (٠,٠٨) وقيمة حرجة (١,٧-) وهذا يدل على ان نمط توزيع المدارس الثانوية في المدينة ، هو نمط عشوائي متقارب، متجمع ، بذلك تكون المسافة المتوقعة اكبر من المسافة الحقيقية ، وهذا يعني ان نطاق هذه الخدمة يمتد لمسافات اكبر من نطاق الخدمة للمدارس المتوسطة ، اذ تكون المسافة (٨٠٠م) وتخدم مجموعة سكانية اكبر (٤٨٠٠ نسمة) ، التي توضح نمط توزيع المدارس الثانوية في المدينة .

٢ : نطاق التأثير (The technique of effect zone) . لكل خدمة من خدمات التعليم العام الاهلي (Buffer).

ان متطلبات الموقع ، يتم تحديدها من خلال الاعتماد على اساليب التحليل المكاني التي من اهمها اسلوب نطاق التأثير ويقصد به تحديد المنطقة التي تستفيد من الخدمة التعليمية ، من خلال تحديد المسافة الممكن قطعها للوصول الى موقع الرياض او المدرسة ، ونستطيع ان نحدد بعض المعايير الخاصة في اختيار مواقع الخدمات التعليمية ، وهي:

- ١- عامل المسافة التي يقطعها الطالب للوصول الى المدرسة وهل هي مناسبة .
- ٢- عامل زمن رحلة الدوام
- ٣- السلامة والامان لطلبة المدارس والرياض.

#### ١- سهولة الوصول Accessibility

يعد من المعايير المكانية ذات الاهمية ، ويتم استخدامها للتعبير عن كفاءة التوزيع واختيار مواقع المدارس والرياض ، اذ يكون توزيع الخدمات في اربع مستويات (المحلة ، الحي، القطاع ، المدينة) ، فالتسلسل الهرمي للخدمات التعليمية في المدينة هدفة تسهيل تقديم الخدمات التعليمية الى السكان بفاعلية واقتصاد معا" . ، ويدخل ضمن هذا المعيار عوامل :

أ- عامل المسافة :

يعد من عوامل التوزيع المكاني للخدمات التعليمية، اذ ان موقع الرياض والمدارس يكون وسط المحلة السكنية لسهولة الوصول والامان وفي الحي السكني بما يضمن موقع سهل الوصول اليه سيرا او بالواسطة للمدارس الثانوية . وعلى اساس سهولة الوصول ،نشأ مفهوم حوض الخدمة للمؤسسة التعليمية ( Catch mint area ) الذي يعني مساحة جغرافية تخدمها مؤسسة تعليمية

واحدة ، ويحدد هذا الحوض بما تقدمه المؤسسة من خدمة لمجموعة من السكان ويختلف حوض الخدمة ، بحسب عوامل تتعلق بجاذبية الخدمة اولا وحجم السكان ثانيا. والجدول (٦) يوضح نوع الخدمات التعليمية ومسافة حوض الخدمة والاسباب المباشرة ، لاختلاف سعة هذا الحوض ، فالرياض والمدارس الابتدائية تقع في منطقة وسط المحلة السكنية ، لمحدودية قدرة الطفل والتلميذ على قطع مسافات طويلة ، وامكانية تعرضه للأخطار ، اما المدارس الثانوية فتقع في منطقة وسطى بين احياء سكنية عدة فهي تخدم اكثر من حي سكني، وذلك لقدرة الطالب في هذا العمر على قطع مسافات اكبر ،وعبور الشوارع الرئيسية ، وغير الخطرة ، والمدارس الثانوية وحوض الخدمة . المعايير التي تم اعتمادها في الدراسة وضعت من قبل الجهات التخطيطية المسؤولة . كانت التوجهات السائدة لتخطيط الخدمات داخل المدن والى مدة قريبة ، تعتمد على وحدة الجيرة، ذات المركز الخدمي الوسطي نواة لها، ثم ظهرت توجهات اخرى تعتمد على التوزيع الشريطي ، اذ تتداخل الخدمات مع التجمع للوحدات السكنية وبشكل يسمح لان تبقى النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لوحدة الجيرة (المحلة السكنية) مستمرة وحيوية (١٦) ، وتعتمد المحلة السكنية على عناصر (عدد افراد الاسرة - عدد السكان - عدد الوحدات السكنية) ، وبجميع اربع محلات يتكون الحي السكني ، وبجميع اربع احياء يتكون القطاع ، والمدينة تتكون من اربعة قطاعات او اكثر ، التخطيط الاقليمي عام ١٩٧٧ . (١٧) ومعايير مخطط الاسكان العام في عام ١٩٨٢ ومعايير وزارة الاسكان والتعمير، ٢٠١٠ . (١٨) التي وضعت من اجل تنظيم المنطقة السكنية ، وتأمين الخدمات الضرورية للسكان ومنها التعليم العام ضمن المستوى المطلوب . ولكي نحدد المناطق المخدومة ، والمناطق التي تحتاج الى خدمات التعليم العام (رياض ومدارس) ، وبغية تغطية المدينة بخدمة متكافئة سيتم استعراض احواض الخدمة الحقيقية\*، وبناء على معايير الاسكان الحضري التي اعتمدها الباحثة ، ومعايير وزارة التربية ، فقد سارت الباحثة مسافة (٣٠٠م) للرياض والمدارس الابتدائية (٥٠٠م) ، والمتوسطة (٥٠٠م) ومسافة (٨٠٠م) (١٩) للمدارس الاعدادية والثانوية ، وبهذا عمدت هذه المسافة على مدارس ورياض المدينة بحجمها وعدها مناسبة لبنية الطالبة اذ قطعها سير على الاقدام.

جدول (٦) توزيع خدمات التعليم العام الاهلي في المدينة وحوض الخدمة المثالي التخطيطي

| نوع الخدمة      | توزيعها                     | حوض الخدمة<br>(نصف قطر)م | السبب المباشر<br>لسعة الحوض            | حوض الخدمة<br>ضمن معايير<br>التخطيط<br>الحضري<br>٢٠١٠ |
|-----------------|-----------------------------|--------------------------|----------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| رياض<br>الاطفال | ضمن المحلة                  | ٤٠٠-١٥٠                  | منطقة السكن<br>قريبة جدا" من<br>الموقع | ٣٠٠                                                   |
| الابتدائي       | ضمن المحلة                  | ٨٠٠-٤٠٠                  | القابلية الجسمية<br>للتلميذ            | ٥٠٠                                                   |
| الثانوي         | منطقة وسطى بين<br>عدة احياء | ١٦٠٠-٨٠٠                 | تخدم اكثر من<br>حي سكني                | ٨٠٠                                                   |

المصدر : هاشم جواد كاظم الاسس والمعايير التخطيطية للمدن الجديدة في العراق على المستوى وحدة الجيرة السكنية رسالة ماجستير، غير منشورة مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ١٩٨٠ ، ص ٧٦.

ثانيا: مطابقة المؤشرات والمعايير (The technique of the criterion identical )

٦-١-١ المعايير الكمية (التربوية )

تعد المعايير الكمية من المؤشرات التي تقيس كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة معينة ، وذلك بعد ادخال المؤشرات التربوية التي لها علاقة بأعداد السكان واعداد ( الطلاب ، والشعب المعلمين والمدرسين ) ، ومقارنتها مع المعايير المعتمد من وزارة التربية العراقية ، ومعايير الخدمات العامة في وزارة التخطيط (معايير الاسكان الحضري) لعام ٢٠١٠ لتحديد مدى كفاءة الخدمات التعليمية، في مدينة الحلة ، جدول (٩٠) ، ولتقدم صورة عن شكل النظام التربوي فيها ولننقل احساسا عاما بدرجة معينة من الدقة ولنعكس طريقة تحقيق الهدف والمدى التقريبي لتحقيقه (١). كما ان معرفة الخصائص الكمية للمستفيدين من الخدمات التعليمية (كما ونوعا" ) من الامور التي يتمكن من خلالها معرفة ، اتجاهات التنمية البشرية ، وتحدد متطلبات كل خدمة ، بما يخدم تحقيق ، اهداف التعليم السليم ، اذ يجب ان يعتمد التخطيط الرسمي على قاعدة بيانات تتم من خلالها معرفة وتحديد مناطق العجز والفائض من هذه المؤشرات ، ووضع الحلول المناسبة ، من

اجل النهوض بالواقع التعليمي..، اذ ان المعايير الكمية تعتمد على الاهداف التعليمية التي تسعى الدولة الى تحقيقها ، وتعتمد على الموارد المتاحة، والطرق الفنية لاستغلالها .  
لذلك تطلبت الاجابة على التساؤلات التالية :

- ١- هل ان التطور في الخدمات التعليمية من (رياض ،المدارس الابتدائية، والمدارس الثانوية) كان بالشكل الذي يحقق فكرة التخطيط المتوازن لخدمات التعليم العام على قطاعات المدينة الاربعة؟
  - ٢- مدى مطابقة خدمات التعليم العام للمعايير والمؤشرات الكمية المعتمدة في وزارة التربية وضمن خطتها التنموية لعام (١٩٩٤-١٩٩٥ ، ٢٠٠٥-٢٠٠٦).
  - ٣- هل نجحت خطط النهوض بواقع الخدمات التعليمية في الوصول الى مستوى افضل للخدمات التعليمية ، على اعتباراتها حق للجميع ، جدول(٧).
- ولتحقيق كفاءة التعليم في اي منطقة يتطلب تحديد ، ما تتطلبه كل مرحلة تعليمية ، من (مدارس،رياض) نوعية وكمية، وتهيئة مستلزمات العملية التعليمية فيها . ولقياس مدى كفاءة خدمات التعليم العام في مدينة الحلة ، سيتم التطرق لمدى مطابقة خدمات التعليم العام (رياض،ابتدائي، متوسط ، اعدادي ، ثانوي) للمعايير الكمية المعتمدة\* ، وبشكل التالي :-

جدول (٧)المعايير الكمية للخدمات التعليمية

| نوع المدرسة | متوسط حجم<br>المدرسة مقاسا بعدد<br>الطلبة | السكان<br>المخـدومين<br>شخص |
|-------------|-------------------------------------------|-----------------------------|
| الروضة      | ٩٠                                        | ١٥٠٠                        |
| ابتدائي     | ٨٠٠                                       | ٥٠٠٠                        |
| المتوسط     | ١٢٠٠                                      | ١٦٠٠٠                       |
| الاعدادي    | ١٨٠٠                                      | ٢٤٠٠٠                       |

المصدر: هاشم جواد كاظم الاسس والمعايير التخطيطية للمدن الجديدة في العراق على المستوى وحدة الجيرة السكنية رسالة ماجستير، غير منشورة مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ١٩٨٠ ، ص ٧٦.

جدول (٨) الاهداف الكمية ل خطة التنمية التربوية للخدمات التعليمية لعام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦

| المرحلة  | عدد الشعب | الفئة العمرية سنة | عدد السكان | طالب/مدرسة | طالب/شعبة | طالب/مدرس |
|----------|-----------|-------------------|------------|------------|-----------|-----------|
| حضانة    | ٤-٦       | ٣-٠               | ٢٤٠        | ٩٠         | ٣٠        | ٢٠        |
| رياض     | ٤-٨       | ٥-٤               | ٢٤٠٠       | ١٨٠        | ٢٩        | ١٦        |
| ابتدائي  | ١٨        | ١٤-٦              | ٢٤٠٠       | ٣٧٧        | ٢٩        | ١٩        |
| متوسط    | ١٢-٩      | ١٤-١٢             | ٤٨٠٠       | ٥٢٦        | ٣٠        | ١٨        |
| الاعدادي | ١٢-٩      | ١٧-١٥             | ٤٨٠٠       | ٥٢٧        | ٣٠        | ١٧        |
| الثانوي  | ١٢-٩      | ١٧-١٢             | ٤٨٠٠       | ٥٥٠        | ٣٤        | ٢٠        |

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على : ١- وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، خطة التنمية التربوية ١٩٩٤/١٩٩٥ ، ٢٠٠٥-٢٠٠٦ العراق ، جدول ١٢، ص ٨٢-١٠٥، ومعايير مديرية تربية الكرخ الثالثة، ٢٠١٠/٢٠١١.

٢- عن سيدا سركيس مسروب ، اوهانيسيان ، تقييم الخدمات التعليمية في محافظة بغداد، الرصافة ، دبلوم عالي ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، ٢٠٠٨، ص ٢٣.

\*وزارة التخطيط ، مديرية الاسكان والتخطيط الحضري ، معايير الاسكان الحضري العامة ، ٢٠١٠ ، ص ٦.

### المصادر :

(١) مسافي ، عوني عبد الهاني ، تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية في نابلس ، رسالة ماجستير ، التخطيط الحضري والاقليمي، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين، ٢٠٠٨، ص ٢٧.

(٢) غنيم ، عثمان محمد ، التخطيط اسلوب ومبادئ عامة ، ط ١، دار صفاء عمان ، ٢٠٠٨، ص ٢٦.

(٣) عبد الرزاق ،نجيل كمال ويوسف، نغم فيصل، كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الاعظمية ، مجلة المخطط والتنمية، العدد ١٢، ٢٠٠٧، ص ٣٢.

(٤) عبد الله ، كفاح صالح ، توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدية طحون ، رسالة ماجستير ، التخطيط الحضري والاقليمي ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين ، ٢٠٠٧، ص ٤٢.

(٥) عبد الله ،محمد احمد ، تاريخ تخطيط المدن ، دار وهران للطباعة والنشر ، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٥٦.

(٦) وزارة الاسكان والتعمير ،كراس معايير الاسكان الحضري، ٢٠١٠، ص ٥

(٧) يوسف يحيى طعماس ، التباين الاقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق، مصدر سابق، ص ٤٧٤.

يوسف يحيى طعماس ، التوزيع المكاني لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧، ص ١٧٥.

(٨) مضر خليل العمر ، محمد دلف احمد ، الاتجاهات الحديثة في الجغرافية ، مجلة الجمعية الجغرافية ، المجلد الثالث عشر، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٢، ص١٩.

(9) Helen.h.odisk.m".gis,as tool for road and transport statistics working"paper no 22.work session on gis ,Brighton uk.p.22-25.

- (١٠) نعمان شحاذة ، الاساليب الكمية في الجغرافية بأستخدام الحاسوب، ورقة بحثية ، ٢٠٠٤، ص٢٠٣.
- (١١) بشير ابراهيم الطيف ، وآخرون، خدمات المدن، مصدر سابق، ص١٦٨.
- (١٢) احمد الشريعي ، دراسات في جغرافية العمران ، القاهرة، ١٩٩٥، ص١٠٥.
- (١٣) محمد ناجي عوض ، تخطيط وتحليل وتطوير الخدمات التجارية في مدينة طولكرم، رسالة ماجستير، قسم التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٣، ص١٨١.
- (١٤) محمد شوقي مكي، الاسواق المركزية في مدينة الرياض، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد ٥٩، ١٩٨٦، ص١٨٦.
- (١٥) احمد علي إسماعيل، المدينة العربية الاسلامية ، توازن الموقع والتركيب الداخلي نشرة دورية يصدرها قسم الجغرافية ، جامعة الكويت ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد (١٠٢) ١٩٨٧، ص١٨.
- (١٦) عمر محمد خليل ، نظم المعلومات الجغرافية ، اسس تطبيقات الجغرافيين ، منشأة المعارف الاسكندرية : ١٩٩٨، ص٢٤٣.
- (١٧) محمد دلف احمد، فواز احمد الموسى، جغرافية التنمية، دار الفرقان للغات، ٢٠٠٩، ص٤٦.
- (١٨) معايير الاسكان الحضري ، الهيئة العامة للاسكان ، وزارة الاسكان والتعمير، ٢٠١٠، ص٤.

#### ABSTRACT :

The planning of services in the city is a goal and a means to make services accessible to the population and to meet their various needs, especially that the city or region is a system of interrelated and interrelated activities such as (housing - trade - industry - entertainment - education tourism and others), where GIS provides, Integrated information systems and solutions for the development of educational services, such as: distribution of schools in an appropriate manner based on population density, population needs of these schools, providing detailed information for each of these schools, by sex and age groups, as well as development plans for the future . The increase in the number of students in the city of Hilla has led to an increase in the number of students and the number of students. There are several problems in public schools as a result of the situation in the country. Therefore, the study dealt with the study of the distribution of the civil education services in the city and the extent of their conformity with the standards of the Ministry of Education and Planning and the degree of satisfaction with the service provided.

